

استشهاد مؤلف كتاب
" المؤامرة على ارتريا والقرن الافريقي "
المناضل محمود ادريس كدان



استشهد في الثامن عشر من يناير 2022 المناضل والكاتب وعضو وزارة الخارجية الارترية، محمود ادريس كدان عن عمر يناهز 76 سنة. التحق الشهيد المناضل بجبهة تحرير ارتريا في عام 1964 وناضل ضمن وحداتها المقاتلة. ثم أصبح مدرساً للعلوم السياسية في مدرسة الكادر، وعضواً في مكتب أمن الثورة في السودان، قبل أن يكون سكرتيراً في المجلس الوطني لجبهة تحرير ارتريا. وبعد التحرير عاد الى ارتريا 1992 والتحق بالعمل الدبلوماسي، وعمل في كل من مصر وألمانيا والسويد. وهو مناضل وفي خدم شعبه ووطنه بتفان وإخلاص.

والرفيق والمناضل والشهيد محمود كدان ساهم أيضاً في إثراء المكتبة الوطنية الارترية عبر كتابه " المؤامرة على ارتريا والقرن الافريقي. " فقد كتب الشهيد محمود كدان في مقدمة كتابه الصادر في 2013 في اسمرأ والذي يتكون من تسع ابواب تقع في 236 صفحة، " ظلت منطقة القرن الافريقي على الدوام محور اهتمام العديد من دول العالم المختلفة، ومثار جدل في اوساط الكثير من الباحثين والمراقبين نسبة للاهمية الاستراتيجية التي تتمتع بها، لموقعها الحيوي الذي يمثل حلقة وصل بين المناطق الهامة في العالم شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً، كما انها همزة وصل تربط حضارات وثقافات العالم المختلفة.

إلا ان طبيعة نشأة دول تلك المنطقة والعلاقات الازلية والتاريخية التي تربط بين شعوبها يشوبها شيء من الغموض والالتباس لأسباب عدة موضوعية من بينها عدم توفر المراجع الموثوق بها، وما هو متوفر منها لا يمثل الصورة الحقيقية لتلك العلاقات، فهي أي المراجع إما منقوصة الحقائق أو مشوهة المضمون. حيث ان العديد من الوقائع والادعاءات تحمل بين طياتها تحيزا لجهة أو فئة ما على حساب الاخرى، حماية لمصالح القوى العالمي العظمى التي تحاول التعقيم وطمس الحقائق وكشف ما يكون متناسقا مع استراتيجياتها بالمنطقة مستعينة في ذلك بالاليات واتباع من صناعتهم يدينون لها بالولاء المطلق.



وجدت قوى الاستعمار ضالتها في الاقطاع الاثيوبي الذي دأب على ترويج الاساطير وترسيخها حتى يضمن تكريس سلطانه وجبروته في المنطقة... "